

دعاء الحزن فاقروها في الأحزان لعلكم تتقون	عنوان
حضرت نقطه اولی	صاحب اثر
مجموعه صد جلدی، شماره 58، صفحه 14 – 23	مأخذ این نسخه
	سایر مأخذ
	محل نزول
	سال نزول
	مخاطب

## هو العزيز

لم أدريا إلهي بأي ذنب أخرجتني عن قربك وجعلتني بين يديك على التراب كل شيء وآخر بعد كل شيء  
يا ظاهر فوق كل شيء ويا باطن دون كل شيء ويا مغيث من لا مغيث له يا معين من لا معين له يا نور  
السموات والأرض يا حيّ يا قيوم يا حيّ يا قدوس يا حيّ يا قدور يا سبوح يا حيّ يا ماجد يا حيّ يا مجيد يا  
دائما قبل كل شيء يا باقيا بعد كل شيء يا ظاهرا فوق كل شيء يا معينا لكل شيء يا مغيثا لكل شيء يا  
زخاريا بدّاخ يا نصاريا شامخ يا فتّاح يا باذخ يا عليم فوق كل شيء يا عظيم فوق كل شيء يا عظمة يا قدير  
فوق كل شيء يا قدرة أنت الذي لن يعجزك من شيء وأنت الذي لن يعزبك من شيء وأنت الذي لن يفوتك من  
شيء وأنت الذي تقدر على كل شيء وإِنَّكَ أَنْتَ الظَّاهِرُ الَّذِي لَنْ يَظْهَرَ وَالْقَاهِرُ الَّذِي لَنْ تَقْهَرَ تَقْضِي وَلَا  
يُقْضَى عَلَيْكَ تَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْكَ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ  
بِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي نُورَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَضِيَاءِ طَلْعَتِكَ الَّتِي أَشْرَقَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورَ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا عَالِمًا  
لَا يَنْسَى يَا ظَاهِرًا لَا يَخْفَى يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا قَادِرًا لَا يَفُوتُ يَا مُقْتَدِرًا لَا يَعْجِزُ يَا مُهَيْمِنًا لَا يَضْطَرُّ يَا غَنِيًّا لَا  
يَفْقُرُ يَا عَزِيزًا لَا يَذَلُّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا ذَا الْجَمَالِ وَالْأَعْظَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ الْأَوَّلِ  
وَجَمَالِكَ الْأَجْمَلِ وَنُورِكَ الْأَطْوَلِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْأَلِيلِ اللَّيْلَةِ الَّتِي تَشْهَدُ مَوْقِفِي وَتَرَى ضَيْقَ مَكَانِي وَتَعْلَمُ سُوءَ  
حَالِي فَقَدْ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ مِنْ غَيْرِكَ يَا إِلَهِي وَأَنْتَ رَجَائِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لَا إِلَهَ غَيْرِكَ وَلَا مَقْصُودَ سِوَاكَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِذِكْرِكَ وَطَلْعَتِكَ فِي مَلَكُوتِ سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ وَوَجْهِكَ فِي جَبُوتِ أَمْرِكَ وَخَلْقِكَ أَنْ  
تَصْعَدَنِي إِلَى مَحَلِّ قُرْبِكَ وَتَلْهَمَنِي ذِكْرَكَ وَتَمْنَعَنِي مَا لَا يَلِيقُ بِشَانِكَ وَلَا يَنْبَغِي لَعَلَّ عَزْكَ وَسَمَوَّ مَجْدِكَ  
وَتَجْعَلَنِي نَاطِقًا بِإِذْنِكَ وَتَلْهَمَنِي مَا تَحَبُّ مِنْ آيَاتِكَ ثُمَّ اجْعَلْنِي مُنْقَطِعًا إِلَيْكَ وَمُتَّكِلًا عَلَيْكَ وَمَسَاجِدًا لَدَيْكَ  
وَخَاضِعًا بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَاشِعًا لَكَ كَمَا أَنْتَ تَحَبُّ وَتَرْضَى وَكَمَا أَنْتَ تَرِيدُ يَا ذَا الْمُنَنِ وَالْإِحْسَانِ وَيَا ذَا الرَّحْمَةِ

والامتنان ویا ذا النور والبهاء ویا ذا الطلعة والعلاء ویا ذا الوجهة والثناء ویا نوریا قدّوس ویا نوریا قیوم ویا نوریا  
سبّوح ویا نوریا علیم ویا نوریا حکیم ویا نوریا عظیم ویا نوریا حلیم ویا نوریا قدیم ویا نوریا قویم ویا نوریا کریم ویا  
نوریا رحیم ویا نور فوق کلّ نور ویا نور مع کلّ نور ویا نوریا ذا السلطنة والبقاء ویا ذا الهیمنة والکبریاء ویا ذا العزّة والثناء  
ویا صریخ من لا صریخ له ویا نصیر من لا نصیر له ویا کھف الآمنین ویا نور العالمین ویا ربّ العارفین التّراب  
مطروحا ولم أدریا محبوبی بأيّ خطأ أجعلتني في أيدي الظّالمن مقهورا ولم أدریا منای بأيّ عصیان قد  
جعلتني في أيدي المعتدین مغلوبا فكيف ویا إلهی لم تنظر إليّ بنظرة قريبة بعد الذي ناديتني منصورا فكيف  
ویا منای لم تجعلني غالبا عليهم بعد الذي جعلتني محمودا فكيف ویا محبوب ذاتيتي لم تجعلني قاهرا عليهم  
بعد الذي قضيت لي وعدا حسنا مرفوعا فكيف ویا مرهوب لم تجعلني سالطا عليهم بعد الذي قضى وعدك  
وجاء امرک من کل شطر قريبا فلم ادري مرغوب لم تجعلني مقتدرا في الارض بعد الذي قلت انا قد جعلناک  
مقتدرا فمن اصدق من الله حديثا فكيف ویا إلهی ائس عن رحمتك بعد الذي كنت على كل شيء قديرا  
وكيف لا اقتظ بعد الذي ما اشم رائحة عن نصرک بعد الذي كنت على كل شيء محيطا فحينئذ ویا إلهی  
لتشهد موقفي هذا بين يديک قد كنت في الارض مظلوما فاه اه ویا إلهی مما قضى ويقضي فاه اه ویا منای  
مما مضى ويمضي فاه اه ویا سيدي مما جرى ويجري قد تزرفت العيون من البكاء ویا رباہ قد ضاقت القلوب  
من البلاء ویا سيداه قد كاعت المشاعر ویا سنداه قد اضمحلت الانفس ویا معتمداه قد كدرت الفؤاد ویا الهاه  
قد ضاقت الارض على الكل بوسعتها فلم ندري إلهی كيف تصبر على ما تشهد وترى ولا تنصرولا من كان  
ذو رجاء ولم ندري حبيب الراجين كيف تشهد ولم تنصر من كان ذو عمادا ولم ندري مولی العارفين كيف  
لم تهلك عدوك بعدما ملئت الارض ظلما وطغيانا ولم ندري سلطان العالمين كيف لم تسلط المظلومين على  
الظالمين بعد الذي لم يكتسبوا الا جحدا وكفرانا ولم ندري إلهی كيف الصالحين كيف لم تنصر احبتك بعد  
الذي احاطت عليهم اعدائك من كل شطر ولم يجدوا هؤلاء غيرک نصارا ولم ندري امين الامنين كيف  
صبرت على ما شهدت ولم تنصر هؤلاء الضعفاء بعد الذي قلت ينصرکم الله بامرہ انه كان ظهارا ولم ندري  
اله العالمين كيف تحلم وما تاخذ بعد الذي كنت اشد باسا واشد تنكيلا ولم ندري الهنا لم تصبر ولا تحلم

بعد الذي كنت اشد اخذا واشد تقهيرا فنحمدك اللهم على ما قضيت وتقضي انك على كل شيء شهيدا ونشكرك اللهم على كل ما اجريت انك كنت بنا بصيرا فكيف يا الهي لم تاخذ هؤلاء الكفرة بعد الذي لم يكتسبوا الا كفرا واغفالا فكيف يا مرهوبي لم تقهر على هؤلاء الفجرة بعد الذي لم يعملوا الا ظلما وعصيانا فابعث اللهم من عندك ذا اخذا شديدا وذا باسا عظيما فابعث اللهم من عندك سلطانا على الارض حتى لم يذر من الكافرين ديارا فابعث اللهم ملكانا عظيما على الارض ثم انصره بجنودك ثم بمثل هذا انك كنت على ما تشاء مقتدرا ولم ادري يا حبيب العالمين كيف تاخذ هؤلاء بعد الذي قتلوا صفوتك وما خافوا عن خشيتك شيئا ولم ادري منصور الناصرين كيف لم تظهر بطاشيتك بعد الذي ظهر الفساد في البر والبحر وما يكسب ايدي الناس الا عتوا واغفالا ولم ادري كيف حلمت ولم تبعث من عندك قهارا حتى يقهر على هؤلاء ويقتلهم بقتل لم يكن بمثله ابدا اسئلك اللهم بكل ثار ضحح في سبيلك ان تظهر كذا كذا وتبعث من لدنك ذا قهرا شديدا وذا اخذا عظيما وذا امرا سريعا اذا كنت بكل بصيرا لا يعجزك من شيء مما في السماوات والارض وانك كنت على ما تشاء قديرا واسئلك بحق البيان واهله من تظهرنه يوم ان تصلين على البيان ومن امن به ثم على من تظهرنه بالحق ثم باهيا شراها انك لن يفوتك من شيء لا من قبل ولا من بعد وانت تنصر من تشاء بجنود السماوات والارض انك بما تشاء محيطا ولم ادري رب اتحب ان تنصر عدوك وتخذل احبتك ام تريد ان تصبر حتى يكتسبوا اثما ام تريد ان تهلك في الارض صفوتك من ايدي اعدائك حتى لم يذكرك نفسا ام اردت ان تنظر على من كان ضعيفا ومستقيما علمني اللهم بحقك ما تحب كما انت انت انك تؤتي العلم من تشاء من خلقك وانك سميعا مجيبا